

أقسام الصوم في السفر

أحمد الخليل

وينقسم الصيام في السفر الى قسمين القسم الاول ما يترتب عليه مشقة ما يترتب عليه مشقة فالسنة في السفر الشاب ان يفطر فان صام فقد ارتكب مكروها او محرما بحسب الاذى الذي يلحق البدن من الصيام - [00:00:00](#)

والدليل على هذا التفصيل قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر وثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر في سفر فقيل له ان قوما ما زالوا صائمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك العصاة اولئك العصاة - [00:00:30](#)

القسم الثاني الا يترتب على الصيام في السفر مشقة فهذا فيه خلاف بين اهل العلم. فذهب الحنابلة للامام احمد المذهب الاصطلاحي والشخصي الى انه يسن للمسافر ان يفطر ولو لم يجد مشقة - [00:00:51](#)

يسن للمسافر ان يفطر ولو لم يجد مشقة واستدل رحمه الله بالنصوص السابقة وبالاثر التي نقلت عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتي تدل على كراهية الصيام في السفر ولو بلا مشقة - [00:01:16](#)

القول الثاني للائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك الشافعي ان الصيام افضل في السفر اذا لم يترتب عليه مشقة واستدلوا اي الجمهور بدليلين الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر في يوم حار - [00:01:33](#)

فصام هو وابن رواحة رضي الله عنه فدل ان فدل صيام النبي صلى الله عليه وسلم على انه اذا لم يجد مشقة فالافضل الصيام لانه لا يصنع الا الافضل الثاني ان في الصيام في السفر اسراع في ابراء الذمة - [00:01:53](#)

اسراع في ابراء الذمة والجواب على حديث اولئك العصاة انه ثبت في هذا الحديث ان الصيام شق على اصحابه ونحن نقول انه اذا شق الصيام صار مكروه او محرم وانما البحث مفروض فيما اذا لم يوجد او اذا لم يجد مشقة اذا لم يجد مشقة - [00:02:14](#)

والذي يظهر والله اعلم ان مذهب الائمة الثلاثة احسن واقوى. واقرب للجمع بين النصوص - [00:02:42](#)